الثورة | الجمعة 24 جمادى الثانية 1432 هـ الموافق 27 مايو 2011م العدد 16998

محفظة رقمية لشراء السلع من الشبكة.. بنقرة واحدة

■،، نيويورك/وكالات

تأمل «فيزا فيزا» أن تؤدي تقنيتها إلى تطبيقات خاصة بالأجهزة الجوالة، من شأنها إنشاء محافظ نقود رقمية. وهي تخطو خطوة كبيرة جدا في مساعيها المستمرة لإنشاء ما يسمى «المحفظة الرقمية الشاملة».

وكانت الشركة قد أعلنت مؤخرا عن خطط لـ«نظام للدفع بنقرة واحدة»، يتيح لزبائن «فيزا» التسجيل والاشتراك في مجموعة من مستندات الاعتماد، يسمح لهم بتسديد ثمن بعض المشتريات على الشبكة عن طريق نقرة واحدة.

وذكر جيم ماكارثي رئيس المنتجات العالمية في «فيزا» أن شركته تحاول تبسيط الشراء من الإنترنت، أو من موقع متجول، التي هي عملية بطيئة بالنسبة إلى بعض الأشخاص الذين يتوجب عليهم إعادة إدخال أرقام بطاقاتهم، والمعلومات الشخصية، في كل مرة يرغبون فيها بالشراء عن طريق الشبكة. ويضيف ماكارثي: «إن التجارة الإلكترونية هي إحدى قنواتنا التي تنمو بسرعة، إذ ندرك أن باستطاعتنا عمل الكثير لتحسين هذه التجربة في بيئة التجارة الإلكترونية».

تسريع الدفع

ويقول موقع «أمازون دوت كوم» أن بمقدور الأشخاص حاليا شراء ما يرغبون فيه عن طريق نقرة واحدة على موقع محدد، ولكن ليس على نطاق الشبكة كلها. ومن شأن مزية «فيزا» الجديدة تخفيض الأساليب المتعددة التي يرغب المستهلك الشراء من خلالها، سواء كانت بطاقة «فيزا»، أو حساب «باي بال»، أو أي أساليب أخرى، وحصرها في عملية دخول واحدة على الشبكة مع كلمة مرور. ويجري تخزين جميع المعلومات في خوادم «فيزا» المؤمنة، بحيث يتوجب على المستخدمين فقط الدخول إليها لتسديد ثمن مشترياتهم. ويقول ماكارثي إنه سيجري إدخال الخدمة للمستهلكين في الولايات المتحدة وكندا في نهاية العام الحالي في موسم العطل والأعياد.

وتقوم «فيزا» أيضا باختبار نظام يتيح للمستخدمين تسديد ثمن مشترياتهم عن طريق تطبيق يستخدم تقنية «التواصل عن قرب» عبر الجهاز الجوال الذي يقوم بعملية الشراء. وسيجري ربط نظام النقرة الواحدة في هذه الخدمة أيضا، لدى طرحها على نطاق أعرض، استنادا إلى

الشركة التي أكدت أيضا أن التاريخ المالي كله الخاص بالزبون يمكن تخزينه في مكان واحد مع حسابات المشترين الآخرين المواظبين على مثل هذه العمليات، مع امتيازاتهم الطبية، وحتى المعلومات الخاصة بكفالة الأجهزة الكهربائية المنزلية من متاجر أميركية معروفة مثل «بيست باي»، بدلا من قيام غالبية الأفراد بتخزين هذه المعلومات المتعددة في أماكن مختلفة، سواء في الشبكة أو خارجها.

نقرة واحدة

ومن المحتمل أن يكون أول المستخدمين لهذه الخدمة أولئك الذين يمارسون الألعاب على الشبكة بعد تقديمها لهم، متيحة لزبائن «فيزا» شراء السلع الافتراضية، بحيث يجري تقديمها على نطاق واسع في نهاية المطاف إلى العاملين بالتجارة الإلكترونية، ومطوري التجارة على المواقع الاجتماعية والجوالة، الذين سيتيحون للزبائن مراجعة أي موقع عن طريق نقرة واحدة، وفقا إلى ماكارثي الذي أضاف أن «فيزا» تنوي حتى توفير الرمز الكامن، أو «إيه بي آي» (واجهة تفاعل برامج التطبيق) إلى المطورين من الفريق الثالث، الراغبين في تركيب مميزات لهم على مواقع الدفع على الشبكة.

ويقول المديرون التنفيذيون في «فيزا» إن الخطة هذه هي نتيجة قيام الشركة بعمليتي استحواذ استراتيجيين خلال الأشهر الأخيرة، وهما «بلاي سبان»، وهي شركة ناشئة تتيح للأشخاص تسديد ثمن السلع الافتراضية في الألعاب، و«سايبر سورس»، وهي شركة لتسديد المدفوعات إلكترونيا. ويقول ممثلون عن «فيزا» أيضا، إن الأخيرة تعمل مع الكثير من شركائها المصرفيين، لكنها لم تحدد من هي.

وتواجه «فيزا» منافسة حامية في الوقت الذي تصعد من عروضها على الشبكة والأجهزة الجوالة. إذ تعمل «أميركان إكسبريس» وسائر الشركات التي تصدر البطاقات الائتمانية بسرعة في تطوير واعتماد حلولها الخاصة، كما تكافح الشركات التي تقدم خدمات الأجهزة الجوالة، لكي تعرض حلولها الخاصة أيضا في الأسواق، لكن ليس من الواضح إذا كانت ستبدأ في ذلك فعلا ومتى. لكن «فيزا» تحاول جهدها أن تسبق الجميع، وفقا إلى مكارثي.

مانديلا يعود إلى قريته

■،، عاد الرئيس الجنوب أفريقي الأسبق نيلسون مانديلا إلى قريته في شرق كيب تاون للمرة الأولى منذ الأزمة الصحية التي تعرض لها في يناير الماضي . وذكرت وكالة "بوا نيوز" الجنوب أفريقية إن مانديلا (٩٢ عاماً) توجه من جوهانسبورغ إلى قريته كونو شرق كيب تاون مساء أمس الأول .

وقال الرئيس الجنوب إفريقي جايكوب زوما إن زوجة مانديلا غراسا ميشيل وفريق طبي رافقوه إلى قريته .

وأعرب زوما عن سعادته لأن مانديلا أصبح بحال صحية جيدة تمكنه من السفر .

وكان مانديلا قد أطل علناً للمرة الأولى الأسبوع الماضي بعد دخوله إلى المستشفى .

وأدخل مانديلا إلى المستشفى في يناير الماضي ما أثار حالة قلق واضطراب في جنوب أفريقيا خشية أن تكون حالته خطيرة .

قبعة أميرة بـ 131 ألف دولار

■،، القبعة الغريبة التي اعتمرتها الأميرة بياتريس الشهر الماضي في زواج ابن عمها الأمير وليام، بيعت بسعر ٨١ ألف جنيه استرليني (١٣١ ألف دولار) عبر موقع "اي باي" للمزادات عبر الإنترنت.

وسيذهب ريع عملية بيع هذه القبعة التي صممها فيليب تريسي إلى اليونيسف والجمعية الخيرية البريطانية "تشيلدرن ان كرايسيس".

وكانت قبعة الأميرة وهي الابنة البكر للأمير أندرو وحفيدة الملكة إليزابيث الثانية، لفتت الانتباه كثيراً خلال الزواج بسبب غرابتها . وقد خصت القبعة بصفحة على "فيسبوك" حملت عنوان "قبعة الأميرة بياتريس المضحكة في الزواج الملكي" التي استقطبت ١٤٣ ألف شخص . وقالت الأميرة في بيان صادر عن يونيسف بريطانيا "لا يسعني أن أصدق التجاوب الرائع مع هذه القبعة".

بطاقات الائتمان للبنوك الإسلامية تشوبها سلبيات

■،، الرياض/وكالات

أكد متخصص بالمصرفية الإسلامية وفقه المعاملات، أن بطاقات الائتمان التي تصدرها البنوك الإسلامية يشوبها العديد من السلبيات، مبينا أن المستهلك يتعرض في هذه الحالة لما يسمى الانتهازية من قبل تلك البنوك، لعلمها أنه يلجأ إليها نظرا لحاجته إلى النقود، مما يعني أنه لو كان يملك نقودا لما لجأ للبطاقة.

وقال الخبير المصرفي عثمان بن ظهير لمصادر صحفية، إنه وعلى الرغم من حرص القائمين على المصرفية الإسلامية على إيجاد البدائل التي تحقق الفوائد والميزات المستفادة من هذه البطاقات حتى تكون متوافقة مع الضوابط الشرعية، فإن البنوك استغلت حاجة الأفراد للنقود في ترويج خدمات بطاقات الائتمان للاستفادة من عمولات التأخير والاستخدام. وأضاف عثمان بن ظهير: «هذا الأمر وإن كان صحيحا خاصة مع انتشار ثقافة الدين في المجتمع، إلا أن تنويع المنتجات للعميل أمر محمود ويعود بالنفع على المصرف والعميل، فليس كل العملاء من شاكلة واحدة، فكلما نوع المصرف منتجاته تعدد عملاؤه وكثروا».

ومع ذلك، فإن بن ظهير يعتقد أن هذه السلبية لا تسلم بأنها سلبية، بل من الجيد ألا يلجأ الناس إلى الاقتراض عن طريق بطاقات الائتمان، كونها الأداة الأكثر ضررا خاصة مع عدم وجود الثقافة لدى العدد الكبير من أفراد المجتمع في حالة الحديث عن العميل، وأما من جانب البنك فبالإضافة إلى ما سبق ذكره من تنويع المنتجات للعملاء، فإن هذه السلبية، وفق بن ظهير، تغرق في بحر الإيجابيات الموجودة في هذه البطاقة، ذلك أنها تعود على المصرف بالربح الكبير من عدة جهات.

وفي هذا السياق، قال الخبير المصرفي عن بطاقة الائتمان كمخترع في التعامل النقدي: «تتبدل الحياة الاقتصادية وتتطور وفقا لتطور الحياة بأكملها ولا شك في أن الإسلام وضع القواعد الأساسية لحياة الناس الاقتصادية وترك للمجتهدين معرفة حكم النوازل عن طريق تحقيق المناط والقياس والأدلة المعلومة في علم أصول الفقه».

ووفق بن ظهير، فإن التعامل بالبطاقات الائتمانية، من أهم إبداعات هذا العصر الحديث، باعتبار أنها أصبحت تشكل شبه بديل أساسي للنقود، وأصبح التعامل بها اليوم أكثر من أي وقت مضى، مشيرا إلى أن هذه البطاقات شهدت أيضا مرحلة من التطور والنمو خاصة بعد أن حرص القائمون على المصرفية الإسلامية على إيجاد البدائل التي تحقق الفوائد والميزات المستفادة من هذه البطاقات وتكون متوافقة مع الضوابط الشرعية.

وأضاف: «في سبيل ذلك، ظهرت العديد من بطاقات الائتمان، فمنها بطاقة الحسم الفوري وبطاقة الدفع الآجل، حيث قامت بعضها على صيغة البيع الفضولي وأخرى استخدمت التورق كبديل لتقسيط المديونية على العميل»، مبينا أن هذه الصيغ لقيت اهتمام العلماء في الهيئات الشرعية والمجامع الفقهية، وظهر عبر أبحاثهم وقراءاتهم علم وفير وكنز عظيم يجب الاعتناء به والاستفادة منه». ومن البطاقات التي ظهرت في الفترة الأخيرة وتوجه اهتمام بعض البنوك حول تسويقها، ما تسمى بطاقة مسبقة الدفع التي يقوم فيها العميل بإيداع مبلغ محدد في حسابه، يكون هذا المبلغ هو الحد الائتماني للبطاقة ويقوم العميل بدفع رسوم سنوية للمصرف، كما يتقاضى المصرف رسوما مقابل السحب النقدي، إضافة إلى ما يحصل عليه المصرف من التاجر عند استخدام العميل البطاقة في المشتريات.

ويتميز هذا النوع من البطاقات عن غيره، بأن تكون مسبقة الدفع، وهذا النوع برأي الخبير المصرفي، من أفضل البطاقات الائتمانية وأكثرها توافقا من الناحية الشرعية وأقلها خلافا بين الفقهاء، ومع ذلك فهذه البطاقة، وفق بن ظهير تكون مثالية من ناحية التسويق وتحقيق الأرباح للمصارف، منوها إلى ضرورة دعم القائمين على المصرفية الإسلامية لهذه البطاقة وابتكار صيغ أكثر تطورا لها تحقق الفائدة للمصارف والعميل، إذ إنها تساعد على تقليل المديونية على العملاء، مما يساعد في تحقيق المقاصد الشرعية.

وفي إشارة إلى أهم الأحكام الفقهية في هذا الصدد، قال بن ظهير: «من المعلوم أن البطاقة الائتمانية يمكن أن تستخدم في السحب النقدي وفي المشتريات، ويمكن أن يكون هذا السحب بالعملة نفسها التي أودعها العميل لدى البنك أو بعملة مغايرة، وكذلك الحال في المشتريات فقد يكون المبلغ المراد دفعه للتاجر هو نفس العملة التي أودعها العميل لدى البنك وقد تكون عملة مغايرة».

ففي حالة السحب النقدي، يعتقد الخبير المصرفي أنه إذا كان السحب النقدي بنفس العملة تكون هذه البطاقة من باب أن حامل البطاقة يقتضي جزءا من دينه، لأن الحساب الجاري برأيه قرض لدى البنك، أما إذا كان السحب بعملة مغايرة فتكون هذه البطاقة من عملية الصرف الجائزة كما يعتقد، مشيرا إلى أن الرسم الذي يتقاضاه البنك مقابل السحب النقدي، من الضروري أن يكون رسما ثابتا لا يتغير بتغير المبلغ المسحوب، ولا بأس بأخذه بناء على أنه أجرة مقابل تسهيل الخدمة من قبل البنك.

أما في حالة استخدام البطاقة في المشتريات، يرى الخبير المصرفي أن هناك قسمين، وهما إما أن تكون عملة السداد للعميل هي نفس العملة المودعة في البنك من قبل العميل وفي هذه الحالة يمكن تخريج المسألة على شكلين، فأما الشكل الأول فهو أن البنك ضامن لحامل البطاقة ووكيل عنه في السداد فالعلاقة تكون هنا علاقة وكالة بأجر، مشيرا إلى أن هذا تخريج الشيخ بكر أبو زيد، وهو الذي أيدته هيئة بنك البلاد في الضوابط الصادرة عنها وتكيف الرسوم السنوية التي يتقاضاها البنك من العميل على أنها أجرة الوكالة، وفق بن ظهير.

أما الشكل الثاني، وهو أن التكييف هنا على أنه حوالة، فحامل البطاقة كما يعتقد بن ظهير، مقترض من التاجر ومحيل له على البنك، إذ له في ذمة البنك دين وهي حوالة صحيحة كما يرى، وفي هذه الحالة تكون الرسوم السنوية التي يتقاضاها البنك مقابل الاشتراك في البطاقة ومقابل تقديم الخدمة للعميل، وفقا لابن ظهير.

ومما يؤيد هذا التخريج بحسب الخبير المصرفي، هو أن المبلغ الموجود لدى البنك والمودع من حامل البطاقة يعامل على أنه قرض ولا ينظر له البنك على أنه أمانة، وقال: «فإذا قلنا بأنه دين كان التخريج الفقهي الأقرب هو الحوالة، والذي يؤيد أن البنوك تنظر لهذه المبالغ المودعة على أنها قرض عليها هو استثمارها لهذه المبالغ، إذ لو كان المبلغ ضمانا أو أمانة لدى البنك لما جاز له استثماره».

وتبقى الحالة الأخيرة وفق بن ظهير، وهو أنه إذا كان السداد للتاجر بعملة مغايرة للعملة التي أودعها العميل لدى البنك، فإنه من الضروري، أن يجري البنك عقد صرف وذلك بسعر يوم الأداء وليس بسعر يوم السحب، لأن شرط الصرف فورية التقابض والصرف، وهنا يعتقد ضرورة أن يجري يوم السداد للتاجر، إذ هو برأيه، يوم السداد نيابة عن العميل.

حسب نتائج استطلاع حديث

ولية عهد السويد تتفوق على والدها شعبياً

■،، أظهر استطلاع نشرت نتائجه أمس أنه يجب على عاهل السويد الملك كارل جوستاف «٦٥ عاماً» التنحي وتسليم الملك لابنته ولية العهد الأميرة فيكتوريا في غضون ٥ سنوات. وكشفت نتائج الاستطلاع الذي طلبت إجراؤه صحيفة «إكسبريسن» اليومية أن ٤٢٪ ممن شملهم الاستطلاع يرغبون في أن تخلف الأميرة فيكتوريا والدها الملك في غضون ٥ سنوات، فيما يرغب ٢٩٪ في أن يظل الملك على العرش حتي وفاته. وأحرزت فيكتوريا «٣٣ عاماً» في الاستطلاع نسبة قبول شعبي تخطت النسبة التي حصل عليها والدها. وبوجه عام، قال ٤٦٪ من بين ٦٢٠ شخصاً شملهم الاستطلاع إنهم واثقون «للغاية» في الأميرة، مقارنة بنسبة ١٧٪ حصل عليها والدها.

ونشرت نتائج الاستطلاع وسط تجدد للجدل الذي دار حول اتهام الملك جوستاف بأنه يعرض أمنه للخطر، بسبب حضوره حفلات خاصة في عدد من الملاهي الليلية الرخيصة. وكانت هذه الاتهامات وردت في سيرة ذاتية غير مرخص لها بالنشر العام الماضي. لكنها طفت الاتهامات مرة أخرى على السطح في كتاب جديد نشر أمس الأول. وذكر الكتاب الجديد أن أصدقاء للملك أجروا اتصالات بمجرمين مزعومين في محاولة لشراء صور ضوئية تحمل إدانة من مالك ملهى ليلي نظمت فيه بعض الحفلات. وسرب الوسيط، الذي كلف بمهمة الاتصال بصاحب الملهى، محادثات مع أصدقاء الملك تناقش صفقة محتملة، وفقا لما ذكره الكتاب الجديد»العراب السويدي». ولم تتم الصفقة، لكن رجلا يقال إنه مقرب من الملك تم تحديد هويته في بعض التسجيلات التي أذيعت. وذكر القصر الملكي أنه ليس لديه علم بالخطوة. وقال متحدث باسم القصر بيرتيل تيرنرت لقناة التليفزيون الرابعة إن «الأمر تم من خلال شخص، تصرف من تلقاء نفسه».

زفاف أمير موناكو في الهواء الطلق

■،، كشف أمير موناكو أن زفافه إلى خطيبته الجنوب إفريقية شارلين ويتسوك في ٢ يوليو المقبل سيقام في الهواء الطلق في باحة قصر موناكو .

وأوضح الأمير ألبرت في مقابلة مع محطة "زد دي إف" التلفزيونية الألمانية أن كنيسة "سانت نيكولاس"، حيث تزوج والداه في عام ١٩٥٦ صغيرة جداً، ولا تتسع لإقامة حفل الزفاف المخطط له، لذا سيقام الحفل في باحة قصر موناكو . ولم يكشف الكثير من تفاصيل الزفاف، لكن موقع "بيبول" الأمريكي ذكر أن العروس سترتدي فستاناً من تصميم جورجيو أرماني .

ولفت إلى أن الاثنين يرغبان بالإنجاب، بالرغم من أن عمر أمير موناكو ٥٢ سنة .

ونقل عن ويتسوك قولها "أنا شخصياً أرغب بإنجاب أطفال، فأنا أحب الأولاد وأتوق بكل بساطة إلى تأسيس عائلة لي"، ورد ألبرت "أنا أوافق".

بوتين بطل خارق في مسلسل فكاهي

■،، ينتشر على الإنترنت في روسيا، مسلسل مصور فكاهي، يصور رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين بطلاً خارقاً في الفنون القتالية، على رأس فريق يضم الرئيس ديمتري ميدفيديف الذي يظهر على شكل "قزم".

وتم نشر مسلسل "سوبر بوتين.. رجل مثل غيره من الرجال"، المصور على موقع "سوبر بوتين دوت رو" الإلكتروني "قبل عام واحد من نهاية العالم".

وفيما يعتبر "سوبر بوتين" نتاج فنانين مستقلين، فإن متصفحي الإنترنت يرون أن المسلسل المصور قد يجسد جزئياً ما يجري في كواليس المنافسة إلى الرئاسة، بينما يقول البعض إنه قد يكون قد نشر بأمر من الكرملين.

ويبدو بوتين في المسلسل مرتدياً الكيمونو ويصور على أنه رجل "بطباع اسكندنافي"، فينجح في إنقاذ حافلة مليئة بالركاب مهددة بانفجار قنبلة.

ويقول بوتين في المسلسل حازماً: "سأسير بسرعة تفوق ٨٠ كيلومتراً في الساعة"، قبل أن يضغط على دواسة السرعة. عندها يتلقى مساعدة من ميدفيديف الذي يرتدي نصفياً زي دب أسمر، والذي يأمر هاتفه "آي باد" بتفكيك القنبلة.

ويعرف ميدفيديف بميله إلى الأجهزة الإلكترونية، في حين أن بوتين معروف بممارسته رياضة الجودو التي نال فيها الحزام الأسود.

لوبي يدعم التدخين بين السعوديين

■،، تحدث عضو في مجلس الشورى السعودي عن لوبي في المملكة يدعم استمرار التدخين، الذي يكلف البلاد سنوياً ١٢ مليار ريال . وأشار المهندس محمد القويحص في تصريح نشرته صحف سعودية إلى "وجود من يحارب صدور نظام مكافحة التدخين لمصالح شخصية"، وأضاف أن "النظام ظل معطلاً منذ ١١ عاماً على الرغم من موافقة مجلس الوزراء عليه".

وقال القويحص "إن مستشفى الملك فيصل التخصصي يدفع لعلاج حالات التدخين من المرضى والأمراض التي يسببها أكثر من ٥٠ مليون ريال سنوياً".

وأضاف "هناك لوبي في المملكة يدعم استمرار التدخين".